| | |
|---|---|
| هي روض الربيع بل رياض فيها | كل من كان فوقه تاج شاش |
| ساعدتني بوصلها ولقاها | لم تطع قط في المحبة واشي |
| يا لها من مليحة في ثياب | يا لها حسن نسج تلك الحواشي |
| تنعش الهمة المريضة حتى | هيجت بالغرام قلب الطواشي |
| فبها اليوم شغلتي وغرامي | وبها اليوم لو غشي وانتعاشي |
| غادة في الجمال وهي قصيد | رقمها في الطروس كالانتقاش |
| نفس نفس المضايق حتى | صرت من طيب ذكرها النشر ناشي |
| حاك لي بردها إمام القوافي | وحلاها القواعد وملاشي |
| الصفي الذي به قد صفا لي | نصفا الوداد لبي وجاشي |
| أوحد الناس في النظام وفي النـ | ـثر فما عرفه على الروض فاشي |
| الخطيب الأديب هذا فدعني | من خرافات مصعب والرقاشي |
| لا تقل ذا الخليل هذا ابن حماد | ملاذ اللهيف غيث العطاش |
| نادما إما علمت كنه علاه | أيها العالمون لستم على شي |
| فله همة توسد فيها | خشن اللمس بعد لين الفراش |
| ليت أني نديمه طول دهري | بعد بعدي حتى يطيب معاشي |
| غير أني تعذرت في طاعة المولى | ولم ألق غربتي بطياش |
| فافتخاري بخدمتي لعلاه | فيها قد أرشت خير ارتياش |
| كل يوم وكل ليل علاجي | في صلاح الأعمار أهل القعاش |
| قد أتتنا تلك الحوالة منه | وهي عندي على المقص كلاشي |

الحوض منه لحبه • لقلمه فتح في الفتوى بين • فألف غصنه من النعمة خرف لين • وقد وقفت له على أسئلة وجوابات • تزيل ما لديك من الجهل في صدر من في مرض أصبح وجوى بات • وله شعر يعرب عن فحوليته • يقال له أفخر به على من نظم الشعر وبه • طالما زان بدرره عنقا • وأزرى عنده بعبد بن قيس المعروف بابن غنقا • على أن شعر العالم بادي التكلف • ودره غير منتضد التوافق والتألف • تراه في ردا من التعمق والتقعر قد لف • فمن طه السهل • وأدبه الذي هو للمدح أهل • وأبيات محمد التي لا ينكرها إلا أبو جهل • مما طار مطار العنقا • ورتب بالأبنية من الخرائد ما ألفا وعنقا • ما أنشدني له بعض من لازمني ملازمة الغريم • من ذوي العلم الموفور وذلك يعمور مواهب الكريم • وهو قوله مضمنا

| | |
|---|---|
| غدت بني بالهوى فالصب في قلق | والقلب في حرق والطرف في سهر |
| فاسمح بطيف يوافي في المنام إذا | لم ترض يا منيتي بالوصل في سمر |
| تعذبت في فلك لا ترتقي أبدا | يا أشبه الناس كل الناس بالقمر |

وقلت أنا في تضمينه مع الاستخدام بالضمير

| | |
|---|---|
| أشبهت بدر الدجى لكن عن كلف | به خميت فما في الخد من أثر |
| نزهت عنه ولكني أصبت به | يا أشبه الناس كل الناس بالقمر |

لأن قولنا نزهت عنه أيها المخاطب أي عن الكلف والمراد به الكلف الذي يعلق البدر والوجه وهو معروف والمراد به في الضمير الذي في قولنا ولكني أصبت به الكلف الذي هو شدة الحب والمبالغة فيه ومنه قولهم لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا • وأصله

Copyright © King Saud University